.

فلما رأوه زلفة سيئت و جوه الذين كفروا و قيل هذا الذي كنتم به تدعون ^ (و نظائره متعددة في القرآن و كذلك قوله (^ أم يقولون إفتراه قل فأتوا بسورة مثله و ادعوا من إستطعتم من دون ا إن كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و لما يأتهم تأويله ^ (فإن ما و عدوا به فى القرآن لما يأتهم بعد و سوف يأتيهم .

.

فالتفسير هو الإحاطة بعلمه و التأويل هو نفس ما و عدوا به إذا أتاهم فهم كذبوا بالقرآن الذي لم يحيطوا بعلمه و لما يأتهم تأويله و قد يحيط الناس بعلمه و لما يأتهم تأويله فالرسول صلى ا عليه و سلم يحيط بعلم ما أنزل ا عليه و إن كان تأويله لم يأت بعد و فى الحديث عن النبى صلى ا عليه و سلم لما نزل قوله (^ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم ^ (الآية قال إنها كائنة و لم يأت تأويلها بعد قال تعالى (^ و كذب به قومك و هو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر ^ (قال بعضهم موضع قرار و حقيقة و منتهى ينتهي إليه فيبين حقه من باطله و صدقه من كذبه .

و قال مقاتل لكل خبر يخبر به ا و قت و مكان يقع فيه من غيرخلف و لا تأخير و قال إبن السائب لكل قول و فعل حقيقة ما كان منه في الدنيا فستعرفونه و ما كان منه فى الآخرة فسوف